

33 من 571 /شرح بلوغ المرام/الطهارة/التيمم/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد بن حجر العسقلاني رحمة الله الدرس الثالث والثلاثون - 00:00:00

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسيرة الكعبة فليصلِّي عند مسلم فعن أبي عند احمد وشغل لي التراب قهواه وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما - 00:00:17

النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ولم اجد في الصعيد كما ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما يكفيك ان تكون ببديك هكذا. ثم مسح ثم مسح الشمال عن اليمين - 00:00:51

والله وظاهرة متفق عليه اما مسألة انما سعى الشمال على اليمين وظاهرة وظاهرهما وظاهر وجهه ووجه وظاهر وباطن كفيه احنا متفق عليه في المرء المسلم وضامن فيما ومسح وجهه عن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال على النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم مبارك - 00:01:18

رسول الله في وجه كما قال وصحح الائمة كان قبل ما يقرأ رضي الله عنه قال عشر سنين طواف الدار فطري لا توصوا هذه اللحظة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:59

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال رحمة الله دار التيمم مما زرع المؤلف رحمة الله من ذكر الاحاديث الواردة في الوضوء والاغتسال اي بذكر الطهارة بالماء - 00:02:41

ناسب ان يذكر بعدها قرارا للتيمم الذي هو بديل عن الطهارة بالماء لان الله سبحانه وتعالى ذكر طهارتين في آية المائدة. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق - 00:03:09

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم ذنوبا فاطهروا ايota الطهارة من الحديثين بالماء ثم قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء تتباهوا صعيدا طيبا - 00:03:39

امسحوا بوجوهكم وايديكم منه. هذا ذكر الطهارة للترباب وبالتييم. كما ذكرهما في آية النساء لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - 00:04:06

ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغارق او لامستم الماء فتباهموا صعيدا طيبا امسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:04:29

ان الله كان عفوا غفروا هذا في القرآن الكريم ذكر الله الطهارة بالماء من الحديثين ثم ذكر الطهارة بالتراب من الحديثين ايضا وجاءت السنة المطهرة مبينة لذلك ومفصلة له جاءت السنة المطهرة مبينة لذلك - 00:04:47

ومفصلة له فان السنة المطهرة تبين القرآن وتفسره وتوضح مجمله لان الله سبحانه وتعالى وكل الى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما انزله عليك من القرآن والسنة. وقد بين صلى الله عليه وسلم ذلك غاية البيان ووضحته لامته غاية التوضيح - 00:05:13
عليه الصلاة والسلام. فما ترك شيئا تحتاجه الامة في دينها الا بينه اكمل بيان والتيمم في اللغة هو القصد الى الشيء تقول تيمم تيمم اذا قصده تيمم فلان كذا تيمم البيت تيمم المسجد - 00:05:47

يعني قصد واما التيمم للشرع فمعناه استعمال التراب على الوجه والكافرين بصفة مخصوصة استعمال التراب للوجه في الوجه والكافرين على صفة مخصوصة كما بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. حيث وسع على هذه - [00:06:15](#)

ثم وازال عنها الحرج. فجعل سبحانه التيمم للصعيد كافيا عن الماء عند عدم الماء او عن استعماله رحمة منه سبحانه وتعالى بعباده ولهذا قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حق - [00:06:47](#)

ولكن يريد ليظهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. فهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى. اه في حديث جابر وهو اول حديث ذكره المصنف واضح حديث في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)

قال اعطيت خمسا لم يعطهننبي قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا ايمراجل ادركته الصلاة في يصلى واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبل واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - [00:07:34](#)

وبعثت الى الناس عام وهو المصنف اقتصر على اول الحديث محل الشاهد وهذه بقية هذه بقية الخمس. قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا هذا من باب التحدث بنعمة الله شكرنا لله سبحانه وتعالى - [00:08:06](#)

قال الله سبحانه واما بنعمة ربك احدد التحدث بنعمة الله من شكرها اما الذي يجحد نعمة الله فهذا من كفر النعمة والشكرا كما يقول العلماء له ثلاثة اركان. شكر النعمة له ثلاثة اركان. التحدث بها ظاهرا والاعتراف بها باطننا. واستعمالها في طاعة - [00:08:31](#)

وسطيتها ونوليها هذه اركان الشكر. تحدث بها باللسان وتعدد النعم باللسان وان يظهر ذلك وان يعترف بها في قلبه انها من الله سبحانه وتعالى ليست بحوله ولا بقوته وانما هي فضل من الله يعترف بهذا بقلبه - [00:09:01](#)

ما يكفي التحدي بدون اعتراض في القلب والثالث وهو ركن مهم جدا ان يستعمل هذه النعمة في طاعة الله سبحانه وتعالى وان يستعين بها في طاعة الله وفي مصالحه ومنافعه المباحة - [00:09:25](#)

فان استعاد بها على معصية الله قد كفراها وعرضها للزواج فالنعمة من الله سبحانه. وما بكم من نعمة فمن الله ويجب ان تصرف في طاعة الله ويستعان بها على طاعة الله. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)

في هذا الحديث تحدث بنعمة الله اعطيت اي اعطاني الله اعطيت مبني للمجهول والمعطى معلوم وهو الله سبحانه وتعالى خمسا اي خمسة خصال خصال منصوب على انه مفعول ثان لاعطى لان اعطي ينصب - [00:10:09](#)

صحون الاول ظمیر المتكلم التاء وناب الفاعل. لان الفعل مبني للمجهول ملاذ الفاعل وهو في محل رفع نائب فاعل واما خمسا فهي المفعول الثاني منصوب على انه مفعول - [00:10:40](#)

الثاني اللي اعطي لم يعطهننبي قبل هذا من خصائصه صلى الله عليه خصه الله بهذه الخصائص دون اخوانه من النبيين وليس المقصود الحصر بهذه الخمسة فان خصائصه صلى الله عليه وسلم كبيرة - [00:11:01](#)

والخمس بعض والعدد كما يقول العلماء لا يجيد الحصر لان له صلى الله عليه وسلم خصائص كثيرة صنف فيها العلماء مصنفات ومن اكثرا من صمم فيها الحافظ السيوطي في كتابه المسمى - [00:11:23](#)

الخصائص النبوية وقد طبع في مجلدين رحمين. وذكر ما يزيد على مائتي خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم من هذه الخصائص العظيمة هذه الخمس الاولى يقول صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

نصرت بالرعب مسيرة شا. اي ان الله سبحانه وتعالى يجعل الرعب في قلوب اعدائه. وبينه وبينهم مسافة شهر للراحلة فاذا سمع الاعداء به صلى الله عليه وسلم خاضوا وهم بعيدون عنه. مسافة شهر ومع هذا يخافون منه صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

ما اعطاه الله من الرعب وذكر الشهر هنا يقول العلماء لانه لم يكن بينه وبين اعدائه في وقته صلى الله عليه وسلم اكثرا من شهر. هذا والله اعلم لان الارض في ذاك الوقت ما امتد فيها السكان - [00:12:29](#)

وانشروا الوقت الحاضر. كشفت مناطق وقارات ولا تزال تكتشف وتسكن الى الارض لكن في وقته صلى الله عليه وسلم كانت المسافة بينه وبين اقصى الاعداء شهر. وكانوا يخافونه صلى الله عليه وسلم. حتى انه خافه صلى الله عليه وسلم - [00:12:45](#)

ملك بني الاصرف يعني ملك الروم. وقال ملك الروم سيملك يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما تحت قدمي هاتين وهو في الشام
الانهم يجدون التوراة والانجيل صفات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:08

وصرت بالرubb مسيرة شهر ادي واحد تانية جعلت لي الارض مسجدا وطهورا جعل الله سبحانه وتعالى الارض للرسول صلى الله عليه وسلم مسجدا اي صالحة للسجود عليها والصلوة هي بخلاف - 00:13:31

الانبياء من قبله امهم فانهم كانوا لابد تصح صلاتهم الا بكتائسهم وفي حديث اخر لا تصح صلاتهم الا في محاربهم. يعني في كتائسهم لان موضع العبادة يسمى محاربا موضع الصلاة يسمى محاربا - 00:13:57

ليس المحراب خاص بالطاء الذي عرف الان في المساجد. فكل ما يصلى فيه يسمى محاربا. كما ذكر الله عنه عن زكريا مريم ذكر عن داود عليه السلام يصورووا المحراب فالمحراب عند - 00:14:19

الاالم السابقة هو محل الصلاة محل العبادة تسمى بالمحراب. فلا تصح منهم صلاتهم الا بمحاربهم. او في كتائسهم اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وامته فان الله جعل الارض لهم كلها صالحة للصلوة فيه. فايما عبد ادركته الصلاة في اي مكان من الارض فليصل - 00:14:41

وهذا عام خصص منه بعض البقاع كما يأتي نهي عن الصلاة في قارعة الطريق الصلاة في اعطان او معاقل الابل سبعة مواضع يأتي بيانها ان شاء الله هذا تخصيص خصص عموم هذا الحديث - 00:15:06

وما عدا المواطن التي نص على منع الصلاة فيها فان بقية الارض كلها صالحة للصلوة وهذا من نعم الله على هذه الامة حيث لم يضيق عليها وتربتها وطهورها وجعلت الارض ايضا طهورا. بمعنى - 00:15:23

انه اذا تيمم عليها على الصفة التي يرد التي يأتي بيانها ان شاء الله اذا تيمم على الارض فانه يكون قد ظهر من الحدث مو الشرط الذي ذكره الله في القرآن - 00:15:48

الم تجدوا لا هذا الشرط فمن وجد الماء وهو يقدر على استعماله وجب وجب عليه الطهارة بالماء. اما من لم يجد الماء او وجده لا يقدر على استعماله لمرظ - 00:16:05

فانه يتيم بالتراب ويكتفيه وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. جعلت لي الارض اي جميع الارض لا يستثنى منها الا ما ورد تخصيص بالنهي عن الصلاة فيه. وكذلك جعلت الارض كلها - 00:16:22

صالحة للتيمم بها ولا يستثنى من هذا شيء الا انه شرط سبحانه ان يكون طه طيبة. قال تعالى فتيممموا صعيدا طيبا ومعنى طيبا يعني طاهرا. صعيدا طيبا اي طاهرا - 00:16:46

اما ما يقع من بعض جهال الاعراط الان بعض جهال الاعراط انهم يتيممون والما موجود ولا مانع لهم من استعماله. فهذا غير صحيح ولا تصح منهم الصلاة لانه ينكر عنهم انهم يتيممون والما موجود وهم يقدرون على استعماله ويقولون - 00:17:05

عفوف والله غفور هذا جهل عظيم والعياذ بالله التيمم انما يصح بشرطه وعدم الماء او العجز عن استعماله اما ما دام الماء موجودا والقدرة على استعماله موجودة فان التيمم لا يجوزي - 00:17:29

ومن صلى به لا تصح صلاته انه لم يتطهر وفي قوله صلى الله عليه وسلم طهورا بفتح الطاء المراد بالظهور الطاهر في ذاته المطهر لغيره. هذا الظهور طهور بفتح الطاء - 00:17:48

هو الطائر بذاته المطهر لغيره. وفي قوله صلى الله عليه وسلم طهورا ايضا ان التيمم يرفع الحدث كما يرفعه الماء لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه طهورا. كما ان الله جل وعلا جعل الماء - 00:18:11

ظهورا وانزلنا من السماء نعم ظهورا وانزل من السماء ماء ليظهركم نجي فكما ان الماء ظهور يرفع الحدث فكذلك التيمم بشرطه يرفع الحدث لانهم ظهور النبي صلى الله عليه وسلم سماه قاواما - 00:18:33

والمسألة مسألة خلاف بين العلماء فمن العلماء من ذهب الى ان التيمم يرفع الحدث. مثل ما يرفعه الماء وانه يفعل بالتيمم كما يفعل بالماء تماما فمن العلماء من يقول لا التيمم ليس رافعا للحدث وانما هو مبيح - 00:18:55

مبين للعبادة ببيح العبادة ولكنه لا يرفع الحق وهذا قول كثير من اهل العلم عليه جماعة كثيرة فيقولون ان التيمم انما هو مبيح للعبادة وليس رافعا للحدث بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الثاني - [00:19:16](#) الصعيد الطيب ظهور المسلم او وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذًا وجد الماء فليتلقى الله وليمسه بشرته. ولو كان التيمم رافعا للحدث لم يحتاج الى ان ان يمسنا بشرته. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فليمسه بشرته يعني بما مضى - [00:19:37](#)

اذا مضى الى الاحاديث فدل على انه انما يصلى بالتييم ما دام لم يجد الماء فاذًا وجد الماء فان تيممه يدخل ولو لم يحصل منه حدث بعد يبطل بمجرد وجود الماء - [00:20:04](#)

فدل على ان التيمم مبيح مريح لا رافع ان لو كان رافعا لما بطل بوجود الماء لانه لما تيمم على قول هؤلاء ارتفع حدثه حاجة الى ان يستعمل الماء الا اذا انتقض وضوءه - [00:20:22](#)

او انتقض تيممه للحدث. فدل على ان التيمم انما هو مبيح للعبادة اباحة مؤقتة وايضا مما يدل على هذا القول ان عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه كان اميرا على سرية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#) على سرية يقال لها ذات السلافر. فاصابته اصابه احتلال الليل وكان الجو باردا جدا. كان الجو باردا جدا ولا يطاق الاغتسال لبرودة الماء. فلما حس رضي الله عنه بالخطب تيمم اجتهد وتيمم - [00:21:04](#)

وصلى باصحابه والما عنده لكن استعماله صعوبة وخطر. فهو اجتهد وتيمم وصلى باصحابه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك قال اصليت باصحابك وانت جنبك؟ قال نعم يا رسول - [00:21:31](#)

والله ذكرت قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم فاقرئ النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولم يأمره بالاعادة لكن الشاهد قوله اصليت باصحابك وانت جنب - [00:21:51](#)

فدل على ان الجنابة باقية ولكن التيمم اباح الصلاة فقط فيكون الان التيمم اذا مبيحا لا رافعا للحد اذ لو كان رافعا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم صليت باصحابك وانت جود - [00:22:09](#)

هذه ادلة من قالوا ان التيمم مبين واما من قالوا انه رافع استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها. سماها ظهورا. والظهور يرفع الحدث المسألة خلافية بين اهل العلم وان كان الذي يظهر - [00:22:27](#)

ان ارجح هو القول الاول انه رافع وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وجمع من المحققين انه رافع وليس مبيحا فقط وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها تجب ظاهر هذا ايضا - [00:22:45](#)

ان جميع اجزاء الارض يصح التيمم بها. سواء كانت رملية او ترابية او سبقة او حجارة كل وجه الارض يصح التيمم به لقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض عن كلمة عام - [00:23:09](#)

يعني جميع وجوه الارض ترابية رملية سبقة حجارة ما دامت انها ارض فانه يتيمم عليها المسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض لكن رواية جعلت لنا تربتها - [00:23:30](#)

تربيتها ظهورا هذه قالوا تخصص العموم اذا ما يجوز التيمم الا بالتراب. لا يجوز التيمم الا بالتراب. فلا يتيمم على الرمل ولا على السفر ولا على الحجارة لانها ليست تربا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لنا تربتها - [00:23:51](#)

او ترابها اخص هذا بالتراب وايضا قوله تعالى وتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه قالوا هم للتبعير. معناه انه لا بد ان يمسح وجهه وكفيه بشيء من الارض اما الحجارة واما الرمل - [00:24:13](#)

هذه لا يعلق شيء منها باليد ولا يتحقق انه مسح منه. هذا القول الثاني في المسألة. العلماء في ذلك قول الاول ان عموم ان عموم وجه الارض يتيمم به - [00:24:35](#)

سواء كانت صخرية او ترابية او رملية او سبقة او غير ذلك جميع نجوم الارض. والقول الثاني ان هذا خاص بالتراب. ولكن الوجه الاول والله اعلم او القول الاول ارجوا. القول الاول - [00:24:55](#)

وان التيمم يعم جميع وجوه الارض ارجع. لاننا لان المسلم قد يكون في ارض ليس فيها تراب. ليس فيه ارض صخرية في ارض
الرمليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سلکوا - 00:25:11

في غزوة خيبر سلکوا الرمال بينه وبين المدينة. ولا ذكر انهم يحملون معهم تراب كانوا يتيممون في الارض التي يمرون بها بالايمان
فالظاهر والله اعلم رجحان ان جميع وجوه الارض يصح التيمم منها في هذا الحديث جعلت بها الارض مسجدا وطهورا هذا عام. ولان
المسلم قد يقع في ارض ليست - 00:25:28

يا ترى هذه ماذا يعمل؟ تيمم انا موجود جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذه الثانية الثالثة يقول صلى الله عليه وسلم احلت لي
الغائم ولم تحل لاحد قبل. ولا ان جمع غنيمة - 00:25:55

قد سبق لنا البيان معناها بشرح التوحيد وان الغائم هي ما يستولي عليه المسلمين من اموال الكفار في المعارك الجهاد
عليه المسلمين بالقوة من اموال الكفار المحاربين هذه الغائم - 00:26:14

وان الله اباحها لهذه الامة. بل جعلها من اطيب المكاسب الغائم اطيب المكاسب قال تعالى وكلوا مما علمتم حلالا طيبا هلالا طيبة
سماتها الله حلالا طيبا اطيب المكاسب هو المفعم. لانه حاصل عن الجهاد - 00:26:41

في سبيل الله واعلاء كلمة الله عز وجل احلت لهذه الامة وهذا من توسيعة الله عليها تيسيره عليها ولتستعين بذلك على الجهاد في
سبيل الله فهذا من نعم الله على هذه الامة - 00:27:04

اما الامم السابقة فان الله لم يحل لها الغنم الامم السابقة على قسمين. القسم الاول من لم يشرع له الجهاد من الامم من الانبياء والامم
من لا يشفع له الجهاد. بل ان الرسول يدعو قومه فان استجابوا والا فان الله يهلكهم - 00:27:26

كما حصل لقوم نوح وقومي هود او بصالح وقوم شعيب اذا لم يستجيبوا للرسول فان الله يهلكهم ولا ينجوا الا من اتبع الرسول ولم
يشرع لهم جهادا هذا قسم. القسم الثاني من شرع له الجهاد من الامم السابقة - 00:27:47

كما شرع الله للجهاد لموسى عليه الصلاة والسلام والانبياء منبني اسرائيل شرع الله للجهاد لهم ولكنه حرم عليهم الغائم فاذا حصلوا
على شيء منها فانها تجمع ثم تنزل نار من السماء فتحرقها. اذا حصلوا على شيء من الغائم في الجهاد - 00:28:09

ان الله حرمها عليه تنزل نار من السماء بامر الله فتحرقها. اما هذه الامة فان الله اباح لها الغائم. وهذا من خصائص هذا الرسول صلى
الله عليه وسلم ولها يقول واحلتي الغائم ولن تحل لاحد - 00:28:30

قبل هذه الثالثة الرابعة كان النبي يبعث الى قومه خاص. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى الناس عام. الرسول محمد صلى
الله عليه وسلم يبعث الى الناس عامة الى الثقلين الجن والانس والعالمين. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا -
00:28:50

العالمين كله من بعثته صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة رسالته ممتدة من حيث المبعوث اليهم ونعم جميع الخلق ممتدة في
الزمان الى ان تقوم الساعة. لا تنسخ - 00:29:16

ولا تبدل ولا تغير. هذا من خصائص هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. عموم رسالته وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونميرا قل يا
ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما - 00:29:38

الذى له بوق السماوات والارض. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين جميع العالمين وادلة عموم رسالته صلى الله عليه وسلم كثيرة. ولهذا
امر بالجهاد لنشر هذا الدين في جميع الارض وجاهد اصحابه من بعده حتى فتحوا المشارق والمغارب وبلغت دعوته صلى الله عليه
 وسلم - 00:29:55

ما بلغ الليل والنهار وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان رسالته عامة لجميع الناس وانها باقية الى ان تقوم الساعة اما رسالت
النبيين من قبله فانها رسالت خاصة - 00:30:23

خاصة للمدعويين انما يبعث الى قومه خاصة وخاصة من حيث الزمان فانها تنسخ شريعة اخرى وبنبوة اخرى بعده. وتنتهي بذلك
رسالة السابق وتبدأ رسالة النبي المبعوث هذا في الامم السابقة. اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا نبي بعده - 00:30:44

هو خاتم النبيين. ورسالته باقية الى ان تقوم الساعة وننزل المسيح عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان متواجد وهو نبي. من انباء الله لكنه لا ينزل بشريعة وانما يعمل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)

فيكون تابعا لرسول الله بمحمد صلى الله عليه وسلم. يحكم بالاسلام فيكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. وحاكم بشريعة الاسلام [00:31:35](#) اليه نزول المسيح عليه الصلاة والسلام بعثة نبي جديد - [00:31:54](#)

انه لا نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يعتبر المسيح عليه الصلاة والسلام اذا نزل يعتبر مجددا يعتبر مجددا من المجددين والنبي صلى الله عليه وسلم يأتي بعده مجددون - [00:31:54](#)

لكن لا يأتي بعده انباء برسالة جديدة ابدا او دين جديد ابدا وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة عليه الصلاة والسلام. ولهذا لا يسع احدا من اهل الارض. لا يسعه الا ان يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:11](#)

فان لم يتبعه فانه من اهل النار قائدا مخلدا فيه سواء كان من اليهود او من النصارى او من اي شكل كان. لا يسع احدا من اهل الارض بعد بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الا ان يتبعه - [00:32:35](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. هذا عام نداء عام للعالم الموجود في وقته والعالم الذي يأتي من بعده الى ان تقوم الساعة. الخامسة اعطي صلى الله عليه وسلم الشفاعة - [00:32:53](#)

والمراد بالشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى الشفاعة العظمى وهي ان الناس يوم القيمة اذا حشروا في صعيد واحد قال عليهم الوقوف واشتد بهم الحوض وصعب عليهم الوقوف. فانهم يتلمسون من يشفع لهم - [00:33:10](#)

الى ربهم ليفصل بينهم يستريح من الموقف فيتلون الى ادم عليه الصلاة والسلام ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى يطلبون منهم الشفاعة وكل منهم يعتذر حتى ينتهوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

فيقول انا لها انا لها. فيفر ساجدا بين يدي ربه عز وجل لانه لا يشفع احد عند الله الا باذنه يخر ساجدا بين يدي ربه. ويحمد الله بمحامده عظيمها ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك - [00:34:00](#)

وسل تعطى واسفع تشفع فياذن الله له بالشفاعة فيسأل ربه ان يحسن القضاء بين عباده فيستجيب الله له ويأتي سبحانه وتعالى لفصل القضاء بين عباده هذا بشفاعتي هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. والشفاعة معناها التوسط في قضاء الحاجة - [00:34:19](#)

عند من هي عند من يملكها؟ توسط في قضاء حاجة المحتج عند من يملكها. هذى الشفاعة في اللغة. الرسول صلى الله عليه وسلم من توسط في حاجة العالم بمحشر الى ربهم ليفصل القضاء بينهم. بعد اذن الله سبحانه وتعالى - [00:34:44](#)

لانه لا يشفع احد عنده الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قالوا وهذا هو المقام المحمود الذي قال الله تعالى فيه ومن الليل فتهجد به عسى ان يبعثك ربك وبين غيره. اما هذه الشفاعة فهي خاصة به - [00:35:05](#)

صلى الله عليه وسلم ويستفاد من هذا الحديث فوائد عظيمة الفائدة الاولى فيه فضل على الرسول صلى الله عليه وسلم وفضل امته قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهننبي قبله. هذا يدل على فضله صلى الله عليه وسلم. على غيره من النبيين - [00:35:27](#)

فهو افضل الخلق افضل الخلق وافضل الرسل عليه الصلاة والسلام. الفائدة الثانية فيه دليل على مشروعية التحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى. المسألة المسألة الثالثة وهي التي ساق المصلي حديث من اجلها فيه دليل على مشروعية - [00:35:54](#)

التييم على مشروعية التييم بدل الماء. عند عدمه او العجز عن استعماله. المسألة الرابعة في الحديث دليل على ان التييم رافع للحدث. وليس مبيحا للصلوة فقط بل هو رابع للحدث. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سماه - [00:36:18](#)

ظهورا. المسألة الخامسة في الحديث دليل على انه يجوز التييم بجميع وجوه الارض لقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. المسألة السادسة فيه دليل على صحة الصلاة - [00:36:44](#)

في جميع بقاع الارض وان الاصل فيها الطهارة الاصل في الارض الطهارة. فما لم تعلم نجاسته فانك تصلي فيه لا تقول اخاف من هذه المكان جالسين بوحد اظنه صاير فيه نجاسته - [00:37:03](#)

هذا لا يجوز ما دام ما علمت شيء الأصل الطهارة دليل على صحة الصلاة في جميع بقاع الأرض وإن الأصل فيها الطعام إلا ما استثناء
الشارع مما سيأتي أو علمت نجاسته - 00:37:22

انه لا يصلى لا يصلى فيه. نعم اللي بعده صلى الله عليه وسلم هذه روایة هذه روایة من الحديث الأول الحديث اللي بعده رقم
اثنين نعم النبي صلی الله عليه وسلم - 00:37:42

حديث آآ عمارة بن ياسر رضي الله عنه الحديث الثاني حديث عمارة بن ياسر رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم بعثه في
حاجة فاصابته جنان فتمرغ في الصعيد كما تمرغ الدابة - 00:38:07

فلما قدم على النبي صلی الله عليه وسلم اخبره بذلك فقال له صلی الله عليه وسلم انما يكفيك ان تقول هكذا وهرب صلی الله عليه
وسلم بيديه الارض ومسح الشمال على - 00:38:33

اليمن وظاهر كفيه ووجهه ظاهر كفيه ووجهه هذا الحديث حديث عمارة بن ياسر هو ابو اليقطان عمارة بن ياسر رضي الله
تعالى عنه كان من السابقين الاولين الى الاسلام - 00:38:49

وعذب في الله هو وابوه وامه ابوه ياسر وامه سمية عذبوا بالله وهو عذب رضي الله تعالى عنه. وامه قتلت في التعليم. امه سمية
اول شهيدة للإسلام قتلت تحت التعذيب - 00:39:13

رضي الله تعالى عنه. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وعاش بعد النبي صلی الله عليه وسلم حتى استشهد في
وقعة صفين التي وقعت بين علي رضي الله عنه واهل الشام - 00:39:33

وكان هو في جيش علي. كان عمارة في جيش علي ابن أبي طالب فقتل رضي الله عنه وقد اخبر النبي صلی الله عليه وسلم عن قتله
بقوله تقتلك البيئة الbagyie - 00:39:53

فكان جيش كان في جيش علي وقتل رضي الله عنه في هذه الواقعة كما اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله
صلی الله عليه وسلم في حاجة يعني ارسله النبي صلی الله عليه وسلم - 00:40:07

في حاجة ليأتي بها سافر يأتي بحاجة الى النبي صلی الله عليه وسلم لم يبينها فاصابته جنابة يعني اختلاف احتل تنام بالليل صار
عليه جنابة. والجنابة مر الى تفسيرها ومعناه - 00:40:26

صابته جنابة وهو لم يعرف كيفية التيمم. ويعرف مشروعية التيمم من الآية يقول الله جل وعلا وان كنتم ما ضاعوا على سفر او جاء
احد منكم من الغائب او لامستم النساء فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فهو يعلم مشروعية التيمم بدل الماء - 00:40:45

ولكنه لا يعلم كيفية وجدنا لاجتهاده ان التيمم يكون بجميع البدن كما يكون الاغتسال لجميع البدن استعمل القياس رضي الله عنه
تعمل القياس قاس التيمم على الماء وكما ان الماء يعمم به البدن فهو ظن ان التيمم كذلك ولذلك تمرغ بالصعيد - 00:41:07
تمرغ معناه التقلب. قلب جسمه في الصعيد. يعني في التراب كما تمرغ الدابة معروفة تمرغ البعير وتمرغ الدواب في التراب. قياسا
منه رضي الله عنه. قالوا هذا فيه استعمال القياس - 00:41:36

في عهده صلی الله عليه وسلم باستعمال الاجتهاد في عهده صلی الله عليه وسلم اما تمرغ الدابة فاتى النبي صلی الله عليه وسلم
فأخبره. فبين له صلی الله عليه وسلم كيفية التيمم. وقال انما يكفيك - 00:41:53

يعني يكفيك عن اه التبرع بالتراب ان تقول اي ان تفعل. يطلق القول ويراد به الفعل. ان تفعل تقول اي ان تفعل هكذا وضرب صلی الله
عليه وسلم بيديه التراب. ثم مسح صلی الله عليه وسلم الشمال على اليمين - 00:42:13

وظاهر كفيه ومسح وجهه صلی الله عليه وسلم وفي روایة ضرب صلی الله عليه وسلم التراب ثم نفخ في يديه ثم مسح وجهه وكفيه
هذا الحديث يبين كيفية التيمم وهي انه يضرب المتيمم التراب بيديه يعني بكفيه بكفيه - 00:42:33

ثم يمسح وجهه بباطن اصابعه يمسح وجهه بباطن اصابعه. ويمسح كفيه براحتين يعني يقسم اليد
يقسم اليدين للوجه والكفين فيجعل ما علق بالاصابع للوجه ويجعل ما علق بالراحتين للكفين. والتيمم ضربة واحدة - 00:43:05
يقسمها على هذه الصفة. مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. ظاهر الحديث واهل الحديث انه يبدأ بمسح الكفين ويكون

مسح الوجه متأخراً. ولكن الحديث الذي بعده الرواية التي بعده - 00:43:38

بالعكس تدل على انه يمسح وجهه اولا ثم يمسح كفيه على هذا الترتيب اصل الحديث ظاهره انه يمسح كفيه اولا ثم يمسح وجهه بعدهما. ولكن الرواية التي في اخر الحديث بالعكس - 00:43:59

يبين انه مسح صلى الله عليه وسلم وجهه اولا ثم مسح كفيه وهذا هو الترتيب المشروع ا تكون رواية الاصل لا تدل على الترتيب لأن الواو بمطلق الجمع او مسح كفيه ووجه الواو لا تدل على الترتيب. وانما هي لمطلق - 00:44:19

الجمع والمشاركة يفسرها الرواية التي بعدها. انما الذي يفيد الترتيب ثم لو قال مسح كفيه ثم وجهه سؤال صحيح تركيب لكن الواو ما تدل على ترتيب تقول مثلا جاء زيد وعمرو جاء زيد - 00:44:41

وعمر هل فيه ترتيب الان؟ ما تدري هل زيد هو الاول او عمر هو الاول؟ لأن الواو لمغلق الجمع اليه كذلك لكن لو قلت جاء زيد ثم عمرو ما تبين الترتيب - 00:45:01

تبين الترفيه. لأن ثم للترفيه فيكون المعنى والله اعلم انه صلى الله عليه وسلم ضرب التراب بيده ثم مسح وجهه ثم مسح كفيه صلى الله عليه وسلم وهذه هي التي تؤيدها الاحاديث هذه الصفة - 00:45:16

ومن هنا قال العلماء ان من شروط صحة التيمم الترتيب بشرطه الترتيب بان يبدأ بالوجه ثم بالكفين. فهذا الحديث يستفاد منه مسائل عظيمة. المسألة الاولى من حدث دليل على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستعملون الاجتهاد. يستعملون الاجتهاد - 00:45:35

في حال غيابه صلى الله عليه وسلم عنه اذا كان حاضرا يسألونه لكن اذا كان غائبا ماذا يفعلون؟ يجتهدون فهذا عمار رضي الله عنه اجتهد. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه الاجتهد - 00:46:01

ولا امره باعادة الصلاة فدل على صحة الاجتهد في عهده صلى الله عليه وسلم وانما بين له الكيفية الصحيحة ولم يمرروا بالاعادة ولا انكر عليه اجتهاده رضي الله تعالى عنه. اي مسألة؟ المسألة الثانية - 00:46:17

في الحديث دليل على كيفية التيمم وانه مسح لان الحديث الاول اعطيت خمسا جعلت لي الارض مسجدا وظهورها في مشروعها في التيمم لكن مجمل هذا الحديث مفصل ومبين لكيفية التيمم - 00:46:36

وهو ان المتيمم يضرب التراب بيديه ثم يمسح وجهه ثم يمسح كفيه. ففيه دليل على كيفية التيمم. المسألة الثالثة في الحديث دليل على ان تيمم ضربة واحدة يقسمها بين وجهه - 00:46:59

وكفيه. والمسألة فيها خلاف لان سياق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة للكفين ولكن الصحيح ان هذا موقوف على ابن عمر من كلام ابن عمر - 00:47:23

لا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فدل هذا الحديث على ان التيمم ضربة واحدة يقسمها بين وجهه وكفيه. المسألة الرابعة للحديث دليل على ان الواجب مسح الكفين فقط - 00:47:41

لا نصح الذراعين بل يكفي مسح الكفين من مقصد الكوع ولا يمتد الى الذراع او الى المرفق كما قال به بعض الصحابة او ذهب اليه بعض الصحابة لان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على مسح الكفين - 00:47:59

ولم يمسح الذراعين المسألة الخامسة الحديث دليل على تعلم الجاهل لان النبي صلى الله عليه وسلم بين لعمار الكيفية المشروعية للحديث دليل على تعلم الجاهل. المسألة السادسة في حدث دليل على ان الجاهل لا يعيid الصلاة - 00:48:19

الجاهل اذا صلى وحصل في صلاته شيء من الخطأ عن جهل ولم يتعمد انه لا يعيid الصلاة وانما يبين له الوجه الصحيح في المستقبل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر عمارا - 00:48:47

باعادة الصلاة وكذلك حديث المسيء في صلاته النبي صلى الله عليه وسلم قال له صل فانك لم تصل. صل فانك لم تصل. عدة مرات في النهاية بين له كيفية الصلاة - 00:49:04

ولم يأمره باعادة ما مضى لانه صل باجتهاده ومعرفته وكان جاهلا فعذرته النبي صلى الله عليه وسلم دل على انه اذا وقع خطأ من

ال المسلم في العبادة عن جهل فانه لا يؤمر بالاعادة - 00:49:22

وانما يؤمر بالصلاح المستقبل فقط وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. خصوصا اذا كثرت الصلوات على الانسان. يعني صلى سنتين وهو عنده خطأ في الطهارة او عنده خطأ بصفة الصلاة - 00:49:41

سنتين طويلة ما يؤمر بالاعادة لان هذا فيه مشقة لكن يؤمر في المستقبل. ويبين له الصواب في المستقبل نعم. والمسألة السابعة في الحديث دليل على مشروعية التعليم بالفعل ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه بالفعل ولم يكتفي بالقول - 00:50:01
بل ضرب صلى الله عليه وسلم على عمل تعليم عملي. فتعليم الطلاب اذا كان بطريقة عملية يشاهدونها يكون هذا ابلغ. ابلغ من الاقتصر على الوصف بالقول. نعم. وهذا ما يسمونه - 00:50:24

بطرق التربية الان وسائل الايضاح سائل الايضا نعم صحيح ايضاح طيب اذا حصل مو طيب لا رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيحا قال في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم تيم ضربتان - 00:50:41
ضربة للوجه وضربة لليدين يا عيني هذا فيه مسألتان المسألة الاولى ان التيم لا بد ان يكون ضربتين ضربة للوجه وضربة للكفين بينما الحديث السابق فيه ضربة واحدة. الحديث السابق اصح - 00:51:16

حديث ابن عمر هذا صحيح الائمة وقفه والموقوف هو ما كان من كلام الصحراء هذا هو الموقوف. يعني ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام الصحابي والحادي في المرفوع. نعم - 00:51:37
الله اشهد ان يقول وما دام ان حديث ابن عمر هذا الصحيح انه موقوف والذي قبله مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الحجة في المرفوع. فيكون التيم ضربة واحدة - 00:51:52

ايضا ابيه الذي قبله حديث عمار هذا حديث صحيح متفق عليه الى حديث ابن عمر هو ليس في الصحيحين ولا شك ان انه يعمل عند التعارف يعمل بالاصح. يعمل بالاصح - 00:52:37

وما جاء من الشواهد لحديث ابن عمر يعني جالس شواهد مرفوعة لكن كلها يقولون ضعيفة كل شواهد حديث ابن عمر المرفوعة ضعيفة لا تصلح للاحتجاج فاذا نبقي على حديث عمار ان التيم ضربة واحدة - 00:53:00

هذا هو الصحيح والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد ان يشرع وان كانت البدية ومعهم واسق ولكن - 00:53:20

الله نعم من كان معه ماء ولكنه لا يتسع لحاجته ولو ضوءه فانه يبقيه لحاجته انت يا ابني حتى لو كان معه دواب تحتاج الى هذا المال. فانه يقدم حاجة الدواب على - 00:53:42

لان الطهارة والحمد لله لها بديل وهو التيم بخلاف حاجة الدواب انها قد تموت من العطش فاذا كان يحتاج الماء لنفسه او يحتاج لرقته او يحتاجه لدوافعه فانه يقدم الحاجة - 00:54:07

ويبقي الماء لها ويتيم للصلوة والحمد لله. وكذلك اذا حالت صلاته وهو في الطريق ولو اخر الصلاة وصل الى ماء فهذا مخير ان شاء صلي في اول الوقت تيم وصلى في اول الوقت - 00:54:28

وان شاء اخر الى ان يصل الى الماء. ما دام يصل اليه قبل خروج الوقت وكونه يؤصل يقولون افضل كونه يؤخر الى ان يصل الى الماء افضل. لكن لو تيم مصلى ان جاءت صلاته الحمد لله. نعم - 00:54:49

المسألة الثانية في حديث ابن عمر الى المرفقين من المرفقين وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو الكفين فقط. نعم فضيلة الشيخ ليس الماضي ليس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:08

انه بعد الوضوء على سائر جسده بدليل قوله صلى الله عليه وسلم نعم يستحب بالتيام بالاغتسال يبدأ يشق الى يمن ثم ثم الايسر هذا مستحب لا فضيلة الشيخ كان هناك جماعة في سفر فلما حضرت صلاة المغرب - 00:55:30
فانه بديلة على بعد ساعة او ربع تقربا. ويوجد فيها ماء هل تجوز صلاته علما بيدهم على صلاة العشاء قدمنا الجواب على هذا قلنا اذا حضرت الصلاة وليس معهما واما ما يصل اليه - 00:56:02

قبل خروج الوقت فهو مخير ان شاء صلی في اول الوقت وجمع بين الصالاتين وفعله هذا صحيح والحمد لله وان شاء اخر الى ان يصل الى الماء وهذا افضل اذا ترجح لديه الوصول الى الماء قبل خروج الوقت فافضل انه افضل لكن لو صلی بالتييم صلاته صحيحة نعم فهؤلاء الذين - [00:56:27](#)

في اول الوقت وجمعوا صلاتهم صحيحة والحمد لله. نعم. فضيلة الشيخ ضد التييم ان يبدأ بمشكلتكم مع اليسرى او العكس. كلام مشروع لا شك ان قيام اه ما المشروع في التييم وفي غيره - [00:56:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وحكمت مستحب النفط اليدين اذا كان عليه الغبار كثير يستحب لاجل تخفيف الغبار لاجل تخفيف الغبار لا رضي الله عنه مشروعيا الا وقلنا في دليل على على وقوع الاجتهاد في عهده صلی الله عليه وسلم - [00:57:11](#)

وهذا الاجتهاد هو القياس لانه قاصد الماء عسى طهارة التييم على طهارة الماء نعم يقدم وفقكم الله نجد ان كثيرا من الناس في هذا الزمان قل عندهم ذكر الله على من حصل له نعمة - [00:57:45](#)

لذلك نجد كثيرا من الناس لا يتحدثون عن النعمة امام الناس. خوفا من حسد المسلم يتوكلا على الله سبحانه وتعالى واذا كان يعرف الحاضرين وانهم سالمون من الحسد وانهم يودون له الخير ويتحدث عنهم اما اذا خاف - [00:58:11](#)

من احدهم فلا يتحدث عنده تحدث بالنوى بينه وبين من يثق به من خواصه ومن احبابه اما اعداؤه والذين يخافون ان يصيبوه باعینهم فلا يتحدث عنده بذلك. لان هذا من باب الوقاية من باب الوقاية - [00:58:36](#)

نعم فضيلة الشيخ الرسول صلی الله عليه وسلم امر المسلمين في صلاته بالاعادة فكيف يكون في الحديث عنها؟ ان الجاهل لا يعيid الصلاة اذا امره باعادة الصلاة الحاضرة. ولم يأمره باعادة الصلوات الماضية - [00:58:58](#)

مثل عمار لم يأمره باعادة الصلوات الماضية كلامنا عن الصلاة الحاضرة اما الصلاة الماضية لم يخرج وقتها فانها تعد بلا شك لو صلاتها الانسان على غير وجه صحيح ووقتها باق - [00:59:22](#)

انه يعيده. لا قبيلة الفين انا انا شخص ما مصيري اذا فشل هذا الشيء؟ وعلى هذا قد يسددنا اخشاه ان يقع وكيف العلاج؟ العلاج بالتوكل على الله. التوكل على الله - [00:59:37](#)

ويذهب عنك القلق توكل على الله واستعن بالله وثق بالله سبحانه وتعالى. واحسن الظن بالله كل هذا يذهب عنك القلق والهموم هذا كله من ضعف التوكل ما يصيب بعض الناس من الوساوس ومن الخوف - [01:00:01](#)

كله من ضعف التوكل ومن ضعف الایمان عليهم ان يتوكلا على الله وان يحسن الظن بالله وان يستعينوا بالله عز وجل ويعلقوا قلوبهم بالله والله سبحانه وتعالى يكفي عباده اذا توكلوا عليه. اليه الله بكاف عبده - [01:00:21](#)

يا ايها النبي حسبك الله من اتبعك من المؤمنين. ومن توكل على الله كفى ويتوكلا على الله فهو حسبي يعني كافي ان الله قال وامره فهذا يعالج بالتوكل نعم فضيلة الشيخ - [01:00:43](#)

وصحة قوله صلی الله عليه وسلم اي مباراة مدرسة الصلاة عنده مسجد وظهور هذه رواية في الحديث رواية في الحديث صحيح عنده مسجده يعني الارض وعنه طهور هو التراب - [01:01:02](#)